

تعريف علم الاحياء المجهرية :

هو احد فروع علوم الحياة (biology) يهتم بدراسة الكائنات الحية الدقيقة وعادةً أحادية الخلية او التي تحتاج جفيرة استنها العالمج هرويندر جضمن هذا العنوانجميعا للاحياء المجهرية المعروفة مثل : البكتريا bacteria , الفطريات Fungi , الطفيليات والابتدائيات Protozoa , والفايروسات (الرواشح) Viruses.

نظرية النشوء الذاتي spontaneous generation

العلماء في القرنين السابع عشر والثامن عشر كانوا يعتقدون ان الكائنات الحية تنبثق من مواد غير الحية مثل الحيو انات الميتة او ال مر قالمحضر من اللحم .

ويعتقد فر يقاخر من العلماء في تلك الحقبة من انز منبانا للاحياء الر اقية من نباتات وحيوانات تنبثق من احيوانات تشبهها ب وياها . وفي عام 1765 ساهم العالم الايطالي Lazzaro فيد حصن نظرية النشوء الذاتي بتبعها العالم الكيمياء الفرنسي Louis Pasteur (1861-1885) وله عدة إنجازات في هذا المجال ومنها:

1- يعتبر مؤسس علم البكتريا .

2- بدأ عمل على عمليات التخمر , وساهم من خلال تجار يه فيد حصن نظرية النشوء الذاتي.

3- عرف طريقة البسترة .

4- استنتج من خلال تجار بالغليان , عند غليان المر قالمغذيل مدة ساعة واحدة تكفي لقتل جميع الاحياء المجهرية .

5- وصف بكتريا المكورات العنقودية Staphylococcus والبكتريا المسببة streptococcus والبكتريا المسببة للموت الغازي gas gangrene .

6- وضع مبدأ أو تعريف الفوعة Virulence والاضعاف Attenuation حيث أوضح ان بإمكان المزرعة البكتيرية المضعفة ان تعمل كلقاح , أي انها تمنح المناعة للإنسان ضد أي إصابة لاحقة بالسلالات السامة لنفس النوع البكتيري

7- طور علاجاً لطفلمصاب بفايروس سداء الكلب rabies .

8- سجل وجود احياء مجهرية لا هوائية .

وكانت إنجازات العالم البكتريولوجيا الألماني (Robert Koch 1843-1910) كما يلي) :

1- اعطى معلومات واضحة حول مرض الجمره الخبيثة Anthrax وشكلها , طبيعتها المرضية بطريقة الإصا بة (المعزولة من الأ غنام.)

2- شخص عصيات السل Mycobacterium tuberculosis .

3- اول من صبغ المسحات البكتيرية

- 4- نشر مقال حول طرق إصابة الحيوانا بالمختبريه.
- 5- وصف تحضير المزارع البكتيرية على وسط الصلبة باستخدام المادة الـ gelatin.
- 6- شخصضما تالكوليرا.

تجار بكو خالتقليدية هذه لخصت علش شكل فرضية اطلق عليها فرضية كوخ **Kouhs** **postulate** والتي تعتبر لحد الان للأساس في تشخيص مسببات الامراض وهى علنا لنحو التالي:

- 1- علنا لحياء المجهرية انتكو نفيجسما لمرىض.
- 2- يتحتم عز لالاحياء المجهرية منالحيوانا لمرىضو تنميتها فيمرز عة نقيه.
- 3- الاحياء المجهرية الماخوذة منهذ هالمزر عة النقيه يجب ان تحدث نفسالمرض عند مايلقح بها حيوانا اخر غير مريض.
- 4- يجب ان يحتوى بالحيوانا المختبريا بالمصاب علنا لاحياء المجهرية بقيد الدراسة

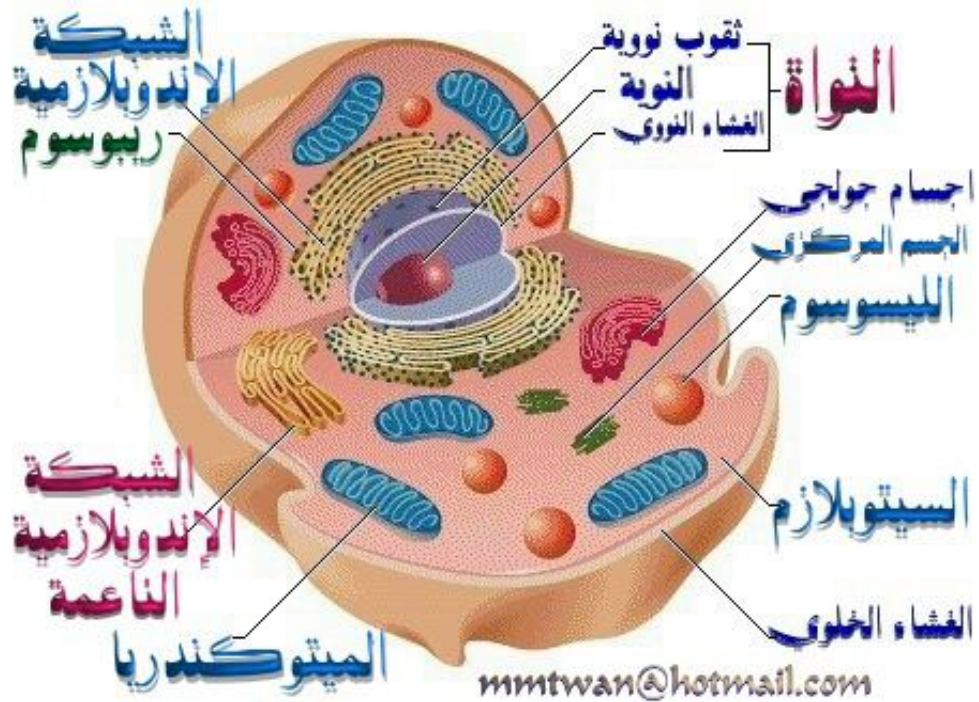
عالم الاحياء المجهرية

تعر ففيه خمس مجاميع أساسية : وهى الفايروسات , البكتريا , الابدائيات , الطحالب والفطريات .
(الفيروسات هي المجموعة الوحيدة من الاحياء المجهرية غير الخلية ,
امبقية الاحياء المجهرية الأخرى فتوجد علش كلاحياء وحيدة الخلية او تتكو منمجموعه منالخلايا غير المتميزة فيما بينها)
وتقسما لالخلايا الحقيقية النواة Eukaryotes وبدائيه النواة Prokaryotes .

الخلية بدائية النواة الخلية حقيقية النواة

1. لا تمتلك غشاء نووي Nuclear envelope تمتلك غشاء نووي
2. الكروموسوم منفرد الكروموسومات متعددة
3. الحامض النووي DNA حلقي الشكل الحامض النووي DNA مرتبط مع البروتينات ومزدوج الخيطين Double strands
4. انقسام الخلية بواسطة التبرعم Budding او انقسام الخلية خيطي Mitosis واختزال Meiosis الانشطار Fission
5. لا توجد نواة Nucleus توجد نواة
6. لا توجد نوية nucleous توجد نوية

7. الرايبوسومات Ribosomes ذات الحجم 570 الرايبوسومات ذات الحجم 580
8. جدار الخلية غير سليولوزي جدار الخلية سليولوزي فقط في النباتات
9. الاغشية الخلوية معدومة الاغشية الخلوية موجودة
- 10 لا توجد عضيات خلوية مثل جهاز كوليكتو وعضيات الخلية المحاطة باغشية خلوية والشبكة الاندوبلازمية والفجوات واللاسيومات وغيرها.
- 11 انزيمات التركيب الضوئي في غشاء البلازما. التركيب الضوئي يحدث في الكلوروبلاست.
- 12 موقعا لانزيمات التنفسية في غشاء البلازما للتنفس الهوائي يحدث في الميتوكوندريا



يستخدم علماء الأحياء الدقيقة في شتى مناحي الحياة، مثل:

- 1- أساس علم الباثولوجيا (علم الأمراض).
- 2- استخدامات عسكرية في صناعة الأسلحة البيولوجية.
- 3- إنتاج واستحداث المضادات الحيوية.
- 4- صناعة وتطوير اللقاحات.
- 5- بعض الصناعات.
- 6- الإلمام بهذا العلم يساعد على حماية الإنسان والنبات والحيوان من أخطار هذه الكائنات الدقيقة.
- 7- استخدام بعض الأنواع على قضاء على أنواع أخرى غير مرغوب فيها أو مسببة في أضرار للإنسان والمحاصيل.
- 8- تساعد علماء الهندسة الوراثية والتعديل الجيني في فهم طبيعيات الحمض النووي DNA و RNA.
- 9- تساعد علماء التطور الطبيعي في معرفة متابعة مسالك وطرق التطور التي أخذتها الحياة على الأرض.

مدرس المادة

صفا نهاد